الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/48/490
S/26565
11 October 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

البندان ١٠٣ و ١٥٥ من جدول الأعمال
التعاون والمساعدة الدوليان لتخفيف حدة آثار الحرب في كرواتيا وتيسير انعاشها
المساعدة في إزالة الألغام

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

ترحب جمهورية كرواتيا بمبادرة الجماعة الأوروبية لإدراج موضوع "المساعدة في إزالة الألغام" كبند جديد في جدول أعمال الجمعية العامة. إن جمهورية كرواتيا، بوصفها بلدا دمرته الحرب ومازال يواجه معوقات للإصلاح نتيجة لإطالة أمد الحرب، تستطيع أن تؤكد أن هناك حاجة ملحة لوضع برنامج لإزالة الألغام وان عدم وجود مثل هذا البرنامج تترتب عليه نتائج خطيرة. إن التنفيذ الفعال لبرنامج تنظيف الألغام يعتبر حيويا لانتعاش الاقتصاد في أي بلد أنهكته الحرب. كما أنه ضروري لتدابير بناء الثقة في فترة ما بعد الحرب وهو مهم بصفة خاصة لعودة اللاجئين والأشخاص المشردين التي تتسم في كرواتيا بالأولوية العليا في عملية إعادة الإصلاح.

فهناك الى الآن ما تقدر مساحته بـ ٠٠٠ ١ كيلومتر مربع أو ٠٠٠ ٣٠٠ هكتار تقريبا من أراضي جمهورية كرواتيا زرع بما يقدر بـ ٠٠٠ ٣٠٠ لغم تتفاوت في قدرتها التدميرية وفي تصميمها. كما أطلقت ٠٠٠ ٤٠٠ ١ قنبلة وقذيفة من قذائف المدفعية والهاون الى أراضي جمهورية كرواتيا. وتبلغ نسبة ما لم ينفجر من هذه الأجهزة الى الآن عشرة في المائة وتغطي مساحة تقدر بـ ٠٠٠ ٠٠٠ ١ هكتار تمتد من سلافونيا الى أقصى حدود دالماتيا. ولم تجد حتى الآن محاولات إزالة الألغام والأجهزة المتفجرة الأخرى على نحو منتظم.

لقد استعمل الجيش اليوغوسلافي والمتمردون الصربيون بصورة متكررة في حربهم ضد كرواتيا زرع الألغام والتكتيكات الإرهابية التي لا تتقيد بأي قانون عسكري دولي، مما يعقد مهمة إزالة الألغام بالطريقة التقليدية وتشمل الممارسات (أ) تعزيز القدرة التفجيرية لمادة (TNT)؛ (ب) وضع الفسفور تحت

111093 111093 111093 93-54979

الألغام؛ (ج) تقصير طول شريط تفجير الألغام المضادة للمشاة؛ (د) ولغم أهداف كبيرة الأهمية. وتعمل هذه الممارسات الابتكارية على إعاقة الاكتشاف المبكر للأجهزة ورؤيتها من قبل الأفراد المتخصصين كما أثبتت خطورتها بشكل خاص وقدرتها القاتلة للمدنيين. لهذا السبب، تعمل المنظمات الدولية المهتمة مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مع حكومة كرواتيا لإطلاق حملة تهدف الى توعية المدنيين بهذه الأخطار.

إن جمهورية كرواتيا مبتلاة بتعقيدات نتجت عن مرور دورتين للحصاد تركتا خلفهما كميات هائلة من الأوراق والنباتات الأرضية التي تعوق عمليات الكشف عن الألغام ويمكن أن تتسبب في تفجير غير مقصود. وتشكل حقول الألغام المستورة هذه خطرا شديدا على المدنيين ولا سيما الأفراد المدربين العاملين في الميدان.

لقد تعرضت الإمكانات الاقتصادية لكرواتيا لعراقيل بشكل مباشر بسبب وجود الألغام الأرضية. ففي القطاع الزراعي تتكبد كرواتيا خسارة صافية سنوية تقدر بـ ٢٣٠ مليون دولار أمريكي بسبب المساحة الشاسعة من الأراضي غير المستخدمة والتي تعطلت من جراء وجود الألغام. كما تكبدت صناعتا الأخشاب والسياحة خسارة إضافية تقدر بـ ٧٠ مليون دولار. وهذا العبء المالي أدى الى حدوث شلل في إمكانيات كرواتيا في تلبية احتياجاتها على نحو مستقل كما أعاق عملية الانتعاش الاقتصادي بعد الحرب.

وبعد إجراء سلسلة من الدراسات، وضعت الوزارة الكرواتية لإعادة التعمير مشروع اقتراح بتنفيذ برنامج لإزالة الألغام. وقد استطاعت كرواتيا أن تقوم على نحو مستقل حتى الآن بإزالة ٠٠٠ ٣٥ لغم تقريبا من أراضيها التي شملها السلم. ويمثل ذلك نسبة ١ في المائة فقط من مجموع عدد الألغام التي تملأ أراضيها. وقد قدم تمويل هذا المشروع من ميزانية حكومية محدودة للغاية. وفي تقريرها "مشروع: إزالة وسائل القتال (الألغام والقذائف التي لم تنفجر) في كرواتيا كشرط مسبق لإنعاش البلاد"، قدرت وزارة إعادة التعمير في كرواتيا أن البرنامج اللازم لإزالة الألغام في جمهورية كرواتيا سوف يستغرق تسع سنوات تقديرا ويحتاج لنفقات تقارب ٤٠٠ مليون دولار.

إن نجاح حملة لتقديم المساعدة في إزالة الألغام في جمهورية كرواتيا يتوقف على المجتمع الدولي ورغبته في تقديم الدعم المالي والتقني والدعم بالخبراء. ويحتاج مشروع البرنامج اللازم لجمهورية كرواتيا الى اتباع اسلوب منهجي لتقديم مساعدة طويلة الأجل. ولذلك فالمعونة المالية من المجتمع الدولي أمر بالغ الأهمية لتنفيذه وإكماله بنجاح.

وإني أطلب مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٠٣ و ١٥٥، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماريو نوبيلو
السفير
الممثل الدائم